

الرسوم على مستويين مختلفين، وهو أسلوب يدل ولا شك على براعة الفنان ومهارته. ويظهر في أواخر العصر الفاطمي ميل إلى استخدام الأشكال الهندسية في زخرفة الأخشاب، فنجد المربعات والمعينات والمستطيلات والأشكال النجمية، وكان سبيل الوصول إلى هذه الأشكال، هو استخدام حشوات صغيرة من الخشب يجمع بعضها بجانب بعض، للوصول إلى الشكل المطلوب، وهذه الحشوات الصغيرة مزخرفة في أغلب الحالات برسوم خطوط متشابكة دقيقة مع رسم وريقات الغب وحبته،، وساعد استخدام هذه الحشوات الصغيرة على تجنب التشقق الذي يصيب الأخشاب الكبيرة المساحة.

ويزداد هذا الميل نحو الأشكال الهندسية ويبلغ ذروة عظيمة من الاتقان في العصر الأيوبي والمملوكي، فتتداخل هذه الأشكال بعضها في بعض، أو يوضع بعضها فوق بعض، أو توضع في تراكيب مختلفة، كل ذلك دون تأثير في القيمة الفنية للحشوات التي تكون هذه الأشكال، ولا نجد موضوعاً رئيسياً من هذه الأشكال يلفت النظر إليه بوضوح وظهوره، بل أن العين تستطيع أن تكون عدة أشكال هندسية مختلفة من الزخرفة الواحدة، قد لا يكون الفنان قصد إظهارها، بل إنه أراد إظهار نوع معين منها، ولكن تقاطع الخطوط